قال وانشدني لنفسه — وبت الدهر حبل الوصل لما　　تواصلت النوايب والرزايا
ما محنة الا لها غاية　　وفي تناهيها تقضيها ٢
فاصبر فان السعي في دفعها　　قبل التناهي زايد فيها
قال وانشدني لنفسه — اذا كنت في دار القناعة ثاويا　　فذلك كنز في يديك عتيد
وان ساك الاتي بها لابد　　فذلك هو لا يزال يزيد
قال وانشدني لنفسه — انا في هواك كما عرفت متيم　　لا استفيق من الصبابة مغرم ٢
وزعمت اني حلت عن عهد الهوى　　لا كنت ان كان الذي تتوهم

ابو القسم عبد العزيز بن عبد الله الهاشمي من اهل بغداد قال قرات
بخط ابي القسم هبة الله ابن عبد الوارث الهاشمي ببغداد لنفسه
وذلك قوله — ان كنت تنكر ما القاه من حرق　　وبعض ما انا جد به ومظهره ٢
فانظر الى صحن خدي تنظرن عجبا　　فالقلب يملي ودمع العين يسطره

ابو بكر محمد بن علي بن محمد الدينوري القصار من اهل بغداد وفاته
ببغداد يوم الجمعة ثامن المحرم سنة اربع عشر وخمسماية كان معلما
للصبيان بدرب الدواب وكانت له اشعار حسنة مطبوعة ونكت
غريبة مسجوعة اورده السمعاني في التاريخ وقال لم يكن له معرفة
بالادب واللغة وانا اقول انما سارت له القطعة التي في الديك لقيت
سنة حجي وهي سنة ثمان واربعين وخمسماية ابا الكرم ابن مسعود
ابن عبد الملك بن خميس البغدادي وانشد في عند العود في الطريق
لاستاذه ابي محمد الدينوري الابيات الخمسة السايرة في الديك
ومشمر الاذيال في ممزوجة　　متنوجا تاجا من العقيان
للجاشرية ظل يهتف سحرة　　ويصيح من طرب الى الندمان
هبوا الى شرب الشمول فانما　　لصبوحكم لا للصبوح اذاني
ياطيب لذة هذه دنيا لكم　　لو انها بقيت على انسان
طلعت شموس الراح في ايديهم　　وغربن حين غربن في الابدان
وانشدني هذه الابيات ايضا عبد الرحيم ابن الاخوة قال انشدني ابو بكر

المعروف

المعروف بالقصار الدينوري لنفسه وانشدني ايضا ابو بكر بن خميس
في طريق الحج له بن محمد الدينوري في الزهد قال
يا من اليه المصير مالي سواك نصير　　اني الى العفو عما كنت اجترمت فقير
نور بعفوك قبري فان عفوك نور　　وقد اتيت فهب لي جرمي فانت الغفور
وانشدنا شيخنا عبد الرحيم بن الاخوة البغدادي لابي بكر القصار قال انشدني لنفسه قوله
هم عذبوا قلبي بطول صدودهم　　وبه رضيت فليتهم لم يسخطوا
يا قلب ان هواهم لك قاتل　　شحطوا وبانوا عنك اولم يشحطوا
قال وقوله — جازيت بالوصل هجرا من لم يجد عنك صبرا　　لم يزل في اعتزار ان كنت تقبل عذرا
لولا شقاوة جدي ماكان لحظك سحرا　　اروح منه زيفا وما تناول خمرا
وانشدني عبد الرحيم بن الاخوة البغدادي باصفهان قال انشدني ابو بكر المعروف
بالقصار الدينوري لنفسه
اطعت هواها حين اغضبت لايمي　　واصبحت فيها للهوى غير كاتم
شكوت اليها ما لقيت فاعرضت　　ولا خير في شكوى الى غير راحم
ولما رايت الظلم فيها سجية　　تيقنت ان لا نفع في عتب ظالم
اذا كان خصمي حاكمي في قضيتي　　فهيهات ان احظى بانصاف حاكم

ابو السعادات البيع ابن الناصري احمد بن محمد بن غالب بن عبد الله
العطاردي الحراز البيع المعروف بالمناصري من اهل الكرخ سكن درب
ابن رياح قرات من تاريخ السمعاني المذيل وقد لقيته سنة ست وثلاثين
وخمسماية قال له معرفة بالادب وشعر لا باس به ومما انشد من شعره قوله
ايا من يبي كلما هل لسقامي من شفا　　الام ذي الصد بلا جرم وحتام الجفا ٢
يا متلفي قل لي اترضى ان يقال اتلفا　　هبني امنى اخطا اتابى ان تكون منصفا
اما وجمع ومنى والمشعرين والصفا　　اني لا بهوى عنك ذا الدل وهذا الصلفا
واعشق الكبر الذي عندك والتجرفا　　يا مسرفا في كلها ياتي فديت المسرفا
يا بابي عذب اللمى يا ذي الحشى والشغفا　　اسم يهتز منسي الاسم المثقفا
صافية دعا اخوان الصفا فاصفا وطال ما وفيت بالعهد لمنا دفي

Copyright © King Saud University